



## قوات الاحتلال تعتقل مواطنين وتصيب آخرين في ثمانية اعتداءات توغل داخل قطاع غزة خلال يوليو

واصلت قوات الاحتلال انتهاكاتها ضد قطاع غزة ومواطنيه وممتلكاته متجاهلة كافة القوانين والاعراف الدولية واتفاقية جنيف الرابعة التي تضبط سلوك الدولة المحتلة. فقد اعتقلت سلطات الاحتلال مواطنين وأصابت آخرين خلال شهر يوليو في عمليات توغل واطلاق نار على طول الشريط الحدودي تخللتها عمليات تجريف وهدم للاراضي الزراعية والمناطق الحدودية حيث قامت قوات الاحتلال بالتوغل ثمانية مرات خلال شهر يوليو ٢٠١٣، اضافة الى اربع عمليات اطلاق نار في انحاء متفرقة من الشريط الحدودي. كما واصلت اعتداءتها على الصيادين حيث شنت خمسة اعتداءات ضدهم أثناء ممارستهم لأعمالهم اليومية في عرض البحر، كما قامت باغلاق معبر كرم أبو سالم ثماني أيام خلال الشهر.

ياتي ذلك في الوقت الذي واصلت فيه سلطات الاحتلال سياسة تشديد الحصار على قطاع غزة، من خلال الحد من دخول السلع والمواد الاساسية اللازمة لاحتياجات القطاع خصوصا من غاز الطهي والوقود ومواد البناء، كما واصلت منع دخول الكثير من السلع التي تحتاجها القطاعات الصناعية والزراعية والخدماتية تحت ذرائع أمنية.

تأسس مركز حماية لحقوق الإنسان في العام ٢٠٠٢م بمبادرة من نخبة من المحامين والمهتمين بالحقوق الفلسطيني كمفهوم شامل، ويسعى إلى حماية هذا الحق والدفاع عنه في ضوء المبادئ والحقوق التي كفلتها المواثيق والقوانين الدولية، والعمل ضمن مبدأ الشراكة والتكامل مع المؤسسات وجهات الاختصاص.

مركز حماية لحقوق الإنسان  
Hemaya Center for Human Rights



التقرير الشهري

حول انتهاكات قوات الاحتلال الإسرائيلي في قطاع غزة

في الفترة من ١ الى ٣١ يوليو ٢٠١٣ م

**ملاحظة:** المعلومات الواردة في هذا التقرير موثقة لدى المركز ويمكن للباحثين والمهتمين الرجوع إليها من خلال المركز مباشرة.



## مقدمة

واصلت قوات الاحتلال الإسرائيلي عدوانها على الشعب الفلسطيني خلال الفترة الواقعة ما بين ٢٠١٣/٧/١ وحتى ٢٠١٣/٧/٣١ ، وقد شهدت هذه الفترة تصعيدا وانتهاكات لقواعد القانون الدولي الإنساني واتفاقيات جنيف، وذلك من خلال استهداف قوات الاحتلال للمدنيين والنساء والأطفال والأعيان المدنية واستهداف الصيادين داخل المياه الإقليمية واستهداف المزارعين وتشديد الحصار في قطاع غزة مخالفة بذلك قواعد القانون الدولي الإنساني والاتفاقيات والمواثيق الدولية. ويتناول هذا التقرير الانتهاكات التي قامت بها قوات الاحتلال وذلك وفقاً لما تم رصده وتوثيقه من قبل الباحثين الميدانيين في وحدة البحث الميداني بمركز حماية لحقوق الإنسان في قطاع غزة.

فقد قامت قوات الاحتلال بشن سلسلة من الاعتداءات على قطاع غزة خلال شهر يوليو ٢٠١٣ حيث تعرضت للعديد من الصيادين داخل المناطق التي سمحت بالصيد بها وصادرت شباك عدد من الصيادين.

كما يستعرض التقرير الانتهاكات التي قامت بها قوات الاحتلال الإسرائيلي من خلال استهداف المدنيين العزل في المناطق الحدودية مع قطاع غزة و التوغلات المتكررة في مناطق التماس التي كانت تسمى "المناطق العازلة" ويرصد كذلك تزايد الاعتداءات على الصيادين في المياه المقابلة لشواطئ قطاع غزة ، في ظل اختراقها للاتفاقيات الموقعة والاتفاقيات الدولية، وكذلك الاستمرار في إتباع سياسة العقاب الجماعي من خلال تشديد الحصار وإغلاق المعابر بشكل مستمر وهذا يشكل مخالفة لقواعد القانون الدولي الإنساني والإعلان العالمي لحقوق الإنسان ولكافة المواثيق والاتفاقيات الدولية ذات العلاقة، والتي كفلت حرية التنقل والحياة الكريمة للإنسان دون أي قيد أو شرط.

ويختتم التقرير بمطالب وتوصيات موجهة إلى الجهات المعنية والمكلفة بإنفاذ القانون الدولي الإنساني ومنع مخالفة قواعده ومحاسبة المسؤولين عن ذلك أمام المحاكم الوطنية والدولية المختصة.

تأسس مركز حماية لحقوق الإنسان في العام ٢٠٠٢م بمبادرة من نخبة من المحامين والمهتمين بالحق الفلسطيني كمفهوم شامل، ويسعى إلى حماية هذا الحق والدفاع عنه في ضوء المبادئ والحقوق التي كفلتها المواثيق والقوانين الدولية، والعمل ضمن مبدأ الشراكة والتكامل مع المؤسسات وجهات الاختصاص.

## مركز حماية لحقوق الإنسان Hemaya Center for Human Rights



| العدد | طبيعة الاعتداء                 |
|-------|--------------------------------|
| ٢     | اعتقال                         |
| ٢     | اصابات                         |
| ٨     | توغل محدود داخل أراضي قطاع غزة |
| ٤     | اطلاق نار على المواطنين        |
| ٥     | اعتداءات على الصيادين          |
| ٨     | اغلاق المعابر                  |



## أولاً : إطلاق النار واستهداف المدنيين والقتل :

واصلت قوات الاحتلال الإسرائيلي استهداف المدنيين خلال شهر "يوليو" حيث تم رصد وتوثيق الانتهاكات التالية:

الأحد ٢٠١٣/٧/١٤ عند حوالي الساعة ١:٢٠ مساءً ، أطلقت قوات الاحتلال الإسرائيلي المتمركزة شمال شرق مدينة بيت حانون شمال قطاع غزة ، النار تجاه مجموعة من المواطنين كانوا يتواجدون بالقرب من مكب النفايات على بعد ٣٥٠ متر من الخط الفاصل مما أدى إلى إصابة المواطن خ.ح (١٨ عام) من سكان بيت حانون، ثم نقله إلى مستشفى بيت حانون ومن ثم جرى تحويله إلى مستشفى كمال عدون شمال قطاع غزة

الثلاثاء ٢٠١٣/٧/١٦ اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي المتمركزة على معبر بيت حانون (إيرز) الشاب : إبراهيم حربي سيد الفيرواني، البالغ من العمر (٣٤ عام)، من سكان مدينة رفح أثناء سفره لزيارة أمه وشقيقه المقيمان في بلدة الرام في الضفة الغربية .

الثلاثاء ٢٠١٣/٧/٢٣ أعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي المتمركزة على معبر بيت حانون (إيرز)، الشاب المريض حسام محمد جمعة الزعانين (٣٤ عاماً) من سكان بيت حانون شمال قطاع غزة عندما حاول السفر للعلاج إلى مستشفى المقاصد الخيرة في القدس المحتلة .

الخميس ٢٠١٣/٧/٢٥م عند حوالي الساعة ٤:٣٠ مساءً أطلقت قوات الاحتلال الإسرائيلي المتمركزة شمال شرق مدينة بيت حانون شمال قطاع غزة، النار تجاه مجموعة من المواطنين كانوا يتواجدون على بعد ٣٠٠ متر من الخط الفاصل مما أدى إلى إصابة مواطن ع.ع (١٩ عام) من سكان مدينة الشيخ زايد،. ثم نقله إلى مستشفى بيت حانون شمال قطاع غزة ووصف المصادر الطبية اصابتة بالمتوسطة.



## ثانياً: التوغلات داخل الأراضي :

واصلت قوات الاحتلال الإسرائيلي اعتداءاتها بحق المواطنين في قطاع غزة وخاصة في المناطق الحدودية "المناطق العازلة"، حيث قامت آليات الاحتلال خلال شهر " يوليو " بتجريف وهدم وإطلاق نار خلال تقدمها داخل المناطق الزراعية والأماكن الحدودية ، وتستهدف مزارع ومنازل المواطنين وتقوم بتجريفها كل فترة مما يعود بالضرر البالغ عليهم وكانت آخرها على النحو التالي:

الأربعاء ٢٠١٣/٧/٣م عند حوالي الساعة ١٠:٣٠ صباحاً، توغلت قوات الاحتلال الإسرائيلي بحوالي ثمانية آليات عسكرية منهم ٣ جرافات انطلاقاً من الخط الفاصل على الشريط الحدودي شرق مخيم المغازي وسط قطاع غزة ،لمسافة تقدر بحوالي ١٥٠ متر داخل الأراضي المتاخمة للخط الفاصل ، حيث قامت بعمليات تجريف على طول الخط الفاصل،دون أن يسجل وقوع إصابات..

الثلاثاء ٢٠١٣/٧/٩ عند حوالي الساعة ٦:٣٠ صباحاً ، توغلت قوات الاحتلال الإسرائيلي بحوالي عشر آليات عسكرية منهم ٦ جرافات انطلاقاً من الخط الفاصل على الشريط الحدودي شرق مدينة خانينوس جنوب قطاع غزة ،لمسافة تقدر بحوالي ٢٠٠ متر داخل الأراضي المتاخمة للخط الفاصل ، حيث قامت بعمليات تجريف داخل الأراضي الزراعية على طول الخط الفاصل دون أن يسجل وقوع إصابات.

الثلاثاء ٢٠١٣/٧/٩ عند حوالي الساعة ٧:٠٠ صباحاً، توغلت قوات الاحتلال الإسرائيلي بعدد من آليات عسكرية منهم ٣ جرافات انطلاقاً من الخط الفاصل على الشريط الحدودي شرق مدينة خانينوس جنوب قطاع غزة ،لمسافة تقدر بحوالي ٢٠٠ متر داخل الأراضي المتاخمة للخط الفاصل ، حيث قامت بعمليات تجريف وتسوية للأراضي الزراعية على طول الخط الفاصل،دون أن يسجل وقوع إصابات.

الثلاثاء ٢٠١٣/٧/٩ عند حوالي الساعة ٨:٠٠ صباحاً، توغلت قوات الاحتلال الإسرائيلي بعدد من آليات عسكرية انطلاقاً من الخط الفاصل شرق خزاة شرق مدينة خانينوس جنوب قطاع غزة ،لمسافة تقدر بحوالي ١٠٠ متر داخل الأراضي المتاخمة للخط الفاصل ، حيث قامت بعمليات تجريف وتسوية وتمشيط على طول الخط الفاصل،دون أن يسجل وقوع إصابات



الثلاثاء ٢٠١٣/٧/٩ عند حوالي الساعة ٢:٠٠ مساءً ، توغلت قوات الاحتلال الإسرائيلي بعدد من آليات عسكرية منهم ٣ جرافات انطلافاً من الخط الفاصل على الشريط الحدودي شرق معبر بيت حانون "ايرز" شمال قطاع غزة ،لمسافة تقدر بحوالي ٢٠٠ متر داخل الأراضي المتاخمة للخط الفاصل ، حيث قامت بعمليات تجريف داخل الأراضي الزراعية على طول الخط الفاصل،دون أن يسجل وقوع إصابات.

الإثنين ٢٠١٣/٧/١٥م عند حوالي الساعة ٥:٠٠ صباحاً ،توغلت قوات الاحتلال الإسرائيلي بثمانية آليات عسكرية منهم ٣ جرافات انطلافاً من بوابة نازل عوز على الخط الفاصل على شرق مدينة غزة ،لمسافة تقدر بحوالي ٣٠٠ متر داخل الأراضي المتاخمة للخط الفاصل وصولاً لموقع الكاميرا شرق بلدة جحر الديك وسط قطاع غزة، حيث قامت بعمليات تجريف داخل الأراضي الزراعية على طول الخط الفاصل،دون أن يسجل وقوع إصابات.

الثلاثاء ٢٠١٣/٧/١٦ عند حوالي الساعة ١٠:٠٠ صباحاً، توغلت قوات الاحتلال الإسرائيلي بتسع آليات عسكرية منهم ٤ جرافات انطلافاً من بوابة نازل عوز على الشريط الحدودي شرق مدينة غزة ،لمسافة تقدر بحوالي ٢٠٠ متر داخل الأراضي المتاخمة للخط الفاصل وسارت باتجاه الشمال الى مقبرة الشهداء الاسلامية شرق مدينة جباليا شمال قطاع غزة ، حيث قامت بعمليات اطلاق نار وقذائف مدفعية تجريف داخل الأراضي الزراعية على طول الخط الفاصل،دون أن يسجل وقوع إصابات.

الاثنين ٢٠١٣/٧/٢٢ عند حوالي الساعة ٧:٠٠ صباحاً، توغلت قوات الاحتلال الإسرائيلي بعدد من الآليات عسكرية انطلافاً من الشريط الحدودي شرق مخيم البريج ،لمسافة تقدر بحوالي ٣٠٠ متر داخل الأراضي المتاخمة للخط الفاصل وقامت بعمليات إطلاق نار وتجريف داخل الأراضي الزراعية على طول الخط الفاصل،دون أن يسجل وقوع إصابات.



### ثالثاً: الاعتداءات على الصيادين داخل المياه المقابلة لقطاع غزة :

لا زالت قوات الاحتلال تمارس انتهاكاتها بحق الصيادين الفلسطينيين وتحاربهم في رزقهم حيث أن قوات الاحتلال تمنع الصيادين من الإبحار لمسافة تزيد عن "٦" أميال بحرية في عرض البحر، الأمر الذي يعتبر انتهاكاً خطيراً للاتفاقيات الدولية بالإضافة إلي أنها تعتدي على الصيادين وتقوم بعمليات اعتقال متفرقة وكانت الإنتهاكات الأخيرة على النحو التالي:.

الأربعاء ٢٠١٣/٧/٣ عند حوالي الساعة ٨:٢٠ مساءً، أطلقت الزوارق الحربية الإسرائيلية المتمركزة في عرض بحر قطاع غزة قبالة بلدة الزوايدة وسط قطاع غزة، نيران رشاشاتها بشكل كثيف تجاه قوارب الصيادين الفلسطينيين على بعد اقل من ٦ ميل بحري فلقد صادرت الزوارق الحربية عدد من الشباك الخاصة بالصيادين وفتح خراطيم المياه الشديدة باتجاههم ما دفع الصيادين لمغادرة مياه البحر خوفاً على مراكبهم وحياتهم ، دون أن يسجل وقوع إصابات .

الخميس ٢٠١٣/٧/٤ عند حوالي الساعة ٧:١٥ صباحاً. أطلقت الزوارق الحربية الإسرائيلية المتمركزة في عرض بحر قطاع غزة قبالة بلدة الزوايدة وسط قطاع غزة، نيران رشاشاتها بشكل كثيف تجاه قوارب الصيادين الفلسطينيين على بعد اقل من ٦ ميل مما دفع الصيادين لمغادرة مياه البحر خوفاً على مراكبهم وحياتهم ، دون أن يسجل وقوع إصابات .

الجمعة ٢٠١٣/٧/٥ عند حوالي الساعة ٢:٣٠ فجرًا، أطلقت الزوارق الحربية الإسرائيلية المتمركزة في عرض بحر قطاع غزة قبالة منتجع الفروسية السياحي شمال قطاع غزة، نيران رشاشاتها بشكل كثيف تجاه قوارب الصيادين الفلسطينيين على بعد اقل من ٦ ميل بحري مما دفع الصيادين لمغادرة مياه البحر خوفاً على مراكبهم وحياتهم ، دون أن يسجل وقوع إصابات .

الأربعاء ٢٠١٣/٧/١٧ عند حوالي الساعة ٦:١٥ صباحاً، أطلقت الزوارق الحربية الإسرائيلية المتمركزة في عرض بحر قطاع غزة قبالة منتجع الفروسية السياحي شمال قطاع غزة ، نيران رشاشاتها بشكل كثيف تجاه قوارب الصيادين الفلسطينيين على بعد اقل من ٥ ميل بحري مما تسبب باصابة مركب بشكل مباشر بعدد من الطلقات النارية وتمزيق شباك الصيد وما دفع الصيادين لمغادرة مياه البحر خوفاً على مراكبهم وحياتهم ، دون أن يسجل وقوع إصابات .





السبت ٢٠١٣/٧/٢٧ عند حوالي الساعة ١٠:٠٠ صباحاً أطلقت الزوارق الحربية الإسرائيلية المتمركزة في عرض بحر قطاع غزة قبالة شواطئ الشيخ عجلين جنوب غرب مدينة غزة ، نيران رشاشاتها بشكل كثيف تجاه قوارب الصيادين الفلسطينيين على بعد اقل من ٦ ميل بحري مما تسبب باصابة مركب بشكل مباشر بعدد من الطلقات النارية وتمزيق شباك الصيد وما دفع الصيادين لمغادرة مياه البحر خوفاً على مراكبهم وحياتهم ، دون أن يسجل وقوع إصابات .

### رابعاً: استمرار الحصار وإغلاق المعابر على قطاع غزة

لا زالت سلطات الاحتلال الإسرائيلي تمارس سياسة العقاب الجماعي بحق مليون ونصف المليون فلسطيني في قطاع غزة وهذه السياسة تتمثل باستمرار إغلاق كافة المعابر والمنافذ المتصلة بالقطاع والتحكم بدخول البضائع والمستلزمات الضرورية، حيث لا تقوم بفتح المعابر إلا لبضع ساعات قليلة، فقد تم إغلاق معبر كرم أبو سالم التجاري الوحيد لقطاع غزة خلال شهر يوليو مدة "٨ يوم" بالإضافة إلى تحكّمها في نوعية البضائع التي تدخلها والتي لا تفي إلا بجزء بسيط من حاجة المواطن الفلسطيني مما انعكس بشكل خطير على كافة نواحي الحياة في قطاع غزة خصوصاً على الصعيد الاجتماعي والاقتصادي، ولا زالت مسألة إغلاق المعابر منذ أكثر من ست سنوات تلقي بظلالها على المواطن الفلسطيني حيث ازدادت نسبة الفقر والبطالة بين صفوف المواطنين ، كما إن قوات الاحتلال ما زالت ترفض إدخال المواد الأساسية للإعمار، ولا زالت تواصل قصفها "للأنفاق" على الشريط الحدودي مع مصر والتي يتم من خلالها إدخال الحاجيات للقطاع في ظل الحصار المفروض على قطاع غزة، الأمر الذي يشكل مخالفة لكافة القوانين والمواثيق والأعراف الدولية، التي تحظر العقوبات الجماعية.

انتهى

مركز حماية لحقوق الإنسان

٢٠١٣/٨/١